

وقال مدح المتكّل ، ويدرك المتكّلة :

١ شَوْقٌ إِلَيْكَ تَفَيَّضُ مِنْهُ الْأَضْلَعُ  
وَجَوْئِي عَلَيْكَ تَضِيقُ مِنْهُ الْأَذْمَعُ  
٢ وَهَوَى تَجَدَّدُهُ الْلَّدَيَالِي كَلَّمَا  
قَدَمَتْ ، وَتَرْجِعُهُ السُّنُونَ فَيَرْجِعُ  
٣ إِذْنُ وَمَا قَصَدَهُ الْحَجِيجُ وَدُونَهُمْ  
خَرْقٌ تَخْبُثُ بِهِ الرَّكَابُ وَتُوَضِّعُ  
٤ أَصْفَيْكَ أَقْصَى الْلَّوِيدِ غَيْرَ مُقْلَلٍ  
إِنْ كَانَ أَقْصَى الْلَّوِيدِ عِنْدَكَ يَنْفَعُ  
٥ وَأَرَالَكَ أَحْسَنَ مَنْ أَرَاهُ وَإِنْ بَدَا  
مِنْكَ الصُّدُودُ ، وَبَانَ وَضْلُوكَ أَجْمَعُ  
٦ يَعْتَادُنِي طَرَبِي إِلَيْكَ فَيَغْتَلِي

• طبعات : الآستانة ١ : ٢١ - بيروت ٣٣ - مصر ٢ : ٧٥ .

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وبرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ .

• المتكّلة : مدينة بناها المتكّل قرب سامراً ، وبني فيها قصراً وسبعيناً الحغرى ( انظر القصيدة ٤١٣ صفحة ١٠٣٩ ) وبها قتل في شوال سنة ٢٤٧ . فانتقل الناس عنها وخربت . وقد ذكر البختري ذكر المتكّلة في قصيده رقم ٧٦٩ حيث يقول [ صفحة ٢٠١١ ] :

أرى المتكّلة قد تعاملت محسنة وأكملت التاما

(١) وإن خورها « تضيق عنه » .

الموازنة ٢ : ٩٢ ظ ، ١١٦ ، ١١٦ و ، ٢ : ٢ ، ٦٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤ المعارف « تضيق عنه » وفي ٢ : ٩٨ و ،

٢ : ٨٠ المعارف « تضيق منه » - عبّث الوليد ١٣٤ صدر البيت .

(٢) رجمته : مثل أرجعه أى ردّه .

الموازنة ٢ : ١١٦ و ، ٢ : ١٢٤ دار المعارف .

(٣) الخرق : الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح . تخب : تراوح الدابة بين رجلها ويديها أى تقوم على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة . توضع : تسرع في سيرها .

(٤) بـ « أحسن الرد » في الموصعين .

الواسطة ٢٦ .

(٥) الواسطة ٢٦ .

(٦) يقتل : من الغلوّ أى تجاوز الحدّ وزاد . وقد استعمل البختري هذه الفظة في قوله في البيت (صفحة ١١٥٧) من القصيدة ٤٧٠ :

يقتل فيهم ارتياح حتى تتقرّأ أم يداي بلمس

الواسطة ٢٦ - محاضرات الأدباء ٢ : ١٦ " ويقتل " ولم ينسبه .

أَنِّي أَمْرُؤٌ كَلِفْ بِحُبُكِ مُولَعُ  
عَمَ النَّبِيٌّ وَعِصْمَةُ الْمُتَفَرِّعُ  
«عُمَرٌ»، وَشُفْعٌ إِذْ غَدَا يَسْتَشْفِعُ  
حَقًا لَكُمْ، وَوِرَاثَةً مَا تُنْزَعُ  
وَاللَّهُ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ  
بِسِقَايَةِ «الْعَبَاسِ» فِيكُمْ يُشْفَعُ؟  
حَتْفُ الْعَدَى وَرَدَاهُمُ الْمُتَوَقَّعُ  
يَتَجَنَّبُ الْمُتَكَرِّمُ. الْمُتَوَرِّعُ  
مِنْ رَاحَتِيهِ غَمَامَةُ مَا تُقْلِعُ  
حَسْنَ الْمَصِيفُ بِهَا، وَطَابَ الْمَرْبَعُ

٧ كَلِفْ بِحُبُكِ مُولَعُ، وَيَسْرُئِي  
٨ شَرَفًا «بَنِي الْعَبَاسِ» إِنَّ أَبَاكُمْ  
٩ إِنَّ الْفَضِيلَةَ لِلَّذِي أَسْتَسْقَى بِهِ  
١٠ وَأَرَى الْخِلَافَةَ، وَهِيَ أَعْظَمُ رُثْبَةٍ،  
١١ أَعْطَاكُمُوهَا اللَّهُ عَنْ عِلْمٍ بِكُمْ؛  
١٢ مَنْ ذَا يُسَاجِلُكُمْ وَحْوْضُ «مُحَمَّدٌ»  
١٣ مَلِكُ رِضَاهُ رِضَا الْمَلِيكِ، وَسُخْطَةُ  
١٤ مُتَكَرِّمٌ، مُتَوَرِّعٌ عَنْ كُلِّ مَا  
١٥ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي سَقَتِ الْوَرَى  
١٦ يَهْنِيَكَ فِي «الْمُتَوَكِّلِيَّةِ» أَنَّهَا

(٧) أ ، هـ «كَلِفَا بِحُبُكِ مُولَعاً» .

(٧) كلف به : أحبه حباً شديداً .

الوازنة ٢٦ «كَلِفَا . . . مُولَعاً» .

(٨) هـ «وَغَصَنَهُ الْمُتَفَرِّعُ». العيص : منبت خيار الشجر ، وقيل للأصل : عيص . وجاء في هامش طبعة بيروت : «والأعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم : العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص». وهذا خارج عما قصد إليه الشاعر لأنه لا يعقل أن يمدح خليفة عباسيا فيذكر الأمويين .

الوازنة ٢ : ٢٠٩ و ، ٢ : ٣٤٧ دار المعرف .

(٩) يقصد عمر بن الخطاب ، ويشير إلى القحط الذي أصاب أهل الرمادة عام ١٧ هـ فقال عمر وقد صعد المنبر . ومعه العباس : اللهم إنا قد توجهنا إليك بِمَنْبِنَا وصِنْوَأَبِيهِ . وطلب إليه أن يدعوه فدعاه ، فقام الله ، وأخصب الأرض . فقال عمر : هذا وآلة الوسيلة إلى الله والمكان منه (وانظر صفحة ٩٣٤).

الوازنة ٢ : ٢٠٩ و ، ٢ : ٣٤٧ دار المعرف .

(١٠) الموازنة ٢ : ٢٠٥ ظ ، ٢ : ٣٢٨ دار المعرف .

(١١) بـ «مِنْ عِلْمٍ» .

الوازنة ٢ : ٢٠٥ ظ ، ٢ : ٣٢٨ دار المعرف .

(١٢) هـ «وَحْوْضُ مُحَمَّدٌ» وهو تعريف .

الوازنة ٢ : ٢٠٩ و ، ٢ : ٣٤٧ دار المعرف .

(١٣) أفي المتن «رِضَا الْمَلِوكِ» وبهامشها «الْمَلِيكِ» معًا .

(١٤) تقلع : تنجل .

(١٥) الْمَرْبَعُ كالمربع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع .

١٧ فَيَحَاءُ مُشْرِقَةً يَرِقُ نَسِيمُهَا مِيثُ تُدَرِّجُ الْرِّيَاحُ وَأَجْرَعُ  
 ١٨ وَفَسِيحَةً الْأَكْنَافِ ضَاعِفَ حُسْنَهَا بَرٌ لَهَا مُفْضٌ وَبَخْرٌ مُتَرَعٌ  
 ١٩ قَدْ سُرَّ فِيهَا الْأَوْلَيَاءُ إِذْ أَتَتَقَوْا يَفِنَاءَ مِنْبَرِهَا الْجَدِيدِ فَجَمَعُوا  
 ٢٠ فَارْفَعْ بِدَارِ الضَّرْبِ بَاقِي ذِكْرِهَا إِنَّ الرَّفِيعَ مَحَلَّةً مَنْ تَرَقَعَ  
 ٢١ هَلْ يَجْلِبُنَّ إِلَى عَطْفَكَ مَوْقِفُ ثَبَتْ لَدَيْكَ أَقُولُ فِيهِ وَتَسْمَعُ  
 ٢٢ مَا زَالَ لِي مِنْ حُسْنٍ رَأِيكَ مَوْثِلٌ آوِي إِلَيْهِ مِنَ الْخُطُوبِ وَمَفْزَعُ

---

(١٧) فيحاء : واسعة . ميث : أرض لينة سهلة من غير رمل .

الأجرع : رملة مستوية لا تثبت شيئاً .

عبد الوهيد ١٣٤ وقال : «إذا روى» يرق نسيمها «بفتح الياء فقوله «ميث» عائد على «فيحاء» وهو جمع مياثا يراد بها الأرض السهلة ، ويقال هو الميل الواسع ، وإذا كان الموصوف مما يتسع وينقسم أجزاء جاز أن يوصف بوصف موحد وبمجموع كقولك : هذه أرض واسعة أمرات ، وأرض موحشة قفار . ومن روى «ميث» بفتح الميم فله وجه ، وهو مأخذ من السهولة أيضاً ، ويكون من قوله : ماث الطعام يميشه إذا لبسه وخلطه ؛ والأجود كسر الميم . وإذا روى «يرق نسيمها» ، فيث فاعل يرق ، ويكون المعنى أن النسيم يهب على هذه الأرض فترقه لطيب ترابها » .

(١٨) بـ «بر له» . هـ «مقصى وبحر مشرع» . المترع : الملآن .

الأكناfe : جمع الكتف وهو الجانب ، الظل .

(١٩) إـ «إذا التقوا» . جسموا : شهدوا فريضة الجمعة .

يشير الشاعر هنا إلى الجامع الذي بناه المتكفل ، فقد قال ياقوت في الكلام على سامرآ : «ثم دلى المتكفل فأقام بالهاروني ، وبنى أبنية كثيرة ، وأقطع الناس في ظهر سر من رأى في الخير الذي كان احتجه المعتصم واتسع الناس بذلك ، وبنى مسجداً جاماً فأعظم النفقة عاليه ، وأمر برفع منارة لتعلو أصوات المؤذنين فيها حتى ينظر إليها من فراسخ ، فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الأول » .

ويشير بقوله : «الأوليات» إلى أبناء المتكفل الثلاثة الذين عقد لهم ولادة العهد .

(٢٠) في المطبوع «الربيع محله» .

دار الضرب : دار لسك النقود .

(٢١) المثل السائر ٢٥٩:٢ الحلبى ، ٢ : ٢٤٨ نهضة مصر ؛ وذكر ابن الأثير أن هذه الأبيات «في معاتبة الفتح بن خاقان» .

(٢٢) المثل السائر ٢٥٩:٢ الحلبى ، ٢ : ٢٤٨ نهضة مصر .

٢٣ فَعَلَامَ أَنْكَرْتَ الصَّدِيقَ ، وَأَقْبَلَتْ نَحْوِي رِكَابُ الْكَاشِحِينَ تَطْلُعُ  
 ٢٤ وَأَقَامَ يَطْمَعُ فِي تَهْضُمٍ جَانِبِي مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ فِيهِ يَطْمَعُ ؟  
 ٢٥ إِلَّا يَكُنْ ذَنْبُ فَعَذْلُكَ وَاسِعٌ ، أَوْ كَانَ لِذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَوْسَعٌ

(٢٣) أو إخوها «ركاب الكاشحين» . بـ «حنات» . دـ «حناء» . وقد أثبتنا رواية ا .  
 الكاشيون : الأعداء الذين يبطون العداوة .  
 المثل السائر ٢ : ٩٦ الخلبي ، ٢ : ٢٤٨ نهضة مصر .

(٢٤) التهم : الظلم ، الفصب  
 المثل السائر ٢ : ٩٦ الخلبي ، ٢ : ٢٤٨ نهضة مصر .

(٢٥) مختارات الجرجاني = الطرانف ٢٦٠ - المثل السائر ٢ : ٩٦ الخلبي ، ٢ : ٢٤٨ نهضة .

قال يَصِفُ إِيُونَ كِسْرَى [بِالْمَدَائِنِ] وَيَتَعَزَّزُ بِهِ :

- ١ صُدِّتْ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسْ نَفْسِي وَتَرَفَعَتْ عن جَدَّا كُلَّ جِبِينِ
- ٢ وَتَمَاسَكَتْ حِينَ زَعْزَعَنِي الدَّهْ رُّ أَتَمَاسَأَ مِنْهُ لِتَعْسِي وَنَكْسِي

« طبعات : الآستانة ١:١٠٨ - بيروت ١٦٧ - مصر ٢:٥٦ .

وردت هذه القصيدة في جميع النسخ ما عدا ج ١. ومقدمتها في ح ١ « وقال يفتخر بالعجز ويصف إيوان كسرى » .

« وهذه القصيدة التي تعتبر من أروع ما في الشعر العربي ، يرى بعض المحققين أن البحترى نظمها عقب مقتل المتقى مباشرة ، ولكن الحقيقة هي أنها نظمت بعد هذا الحادث بثلاث وعشرين سنة أى في سنة ٢٧٥ . فإن البحترى لم يتوجه إلى إيوان كسرى عقب مقتل المتقى بل اتجه إلى الحجاز فجحّ ، وعاد من حجه يمدح المنتصر . ويشير إلى حجمه في تلك القصيدة ٣٤٠ (انظر صفحة ٨٤٩) وقد أشرنا فيها إلى قول المعرى في التهكم ب الرجل حجّ عن غير تو ”كانى بعترَ عام المنتصر“ .

وإذا تقصينا ذكر الإيوان في شعر البحترى وجدنا أنه وارد في قصائده التي نظمها في سنة ٢٧١ هـ أى بعد مروره بالإيوان ، فهو يقول في مدح ابن ثوابه في البيت ١٩ (صفحة ١٤٥) من القصيدة ٥٠ :

قد مدحنا إيوان كسرى وجننا نستبيب النعمى من ابن ثوابه

ويقول في القصيدة ٨٦٣ [صفحة ٢٢٩٧] وهو مدح عبدون بن مخلد :

زورة قَبَّيَضَتْ إِيُونَ كِسْرَى لَمْ يُرِذْهَا كِسْرَى وَلَا إِيُونَهُ

« وقد ذكر ياقوت هذا الإيوان في مادة « الأبيض » فقال إنه « قصر الأكاسرة بالمدائن ، كان من عجائب الدنيا ، لم يزل قائمًا إلى أيام المكتفى في حدود سنة ٢٩٠ ؛ فإنه نقض وبني بشر فاته أساس التاج الذي بدار الخلقة وبأسسه شرافاته ». ثم عاد فذكره في مادة « الإيوان » فقال « إيوان كسرى الذي بالمدائن ، مدائن كسرى ؛ زعموا أنه تعاون على بنائه عدة ملوك ». وقال إنه رآه « قد يبقى منه طاق الإيوان حسب . وهو مبني بأجر طول كل آجرة نحو ذراع في عرض أقل من شبر وهو عظيم جداً » .

« ويعرف الآن هذا الإيوان باسم « طاق كسرى » وتسمى الناحية التي بها « ناحية سلمان باك » باسم الصحابي سلمان الفارسي ، وهي على مسافة ٣٠ كيلومترًا من بغداد جنوبًا . وعرض هذا الطاق ٢٥ متراً وارتفاعه ٣٧ متراً .

(١) و ، ز ، ئ « عن ندى ». الجدا : العطاه .

الجبس : الجبان واللثيم والفاشق والثقيل الروح .

الموازنة ٢ : ١٦٢ و ، ٢ : ٢٣٤ المعارف - الموضع ٣٤٧ - عبث الوليد ١٢١ صدر البيت - تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معاهد التنصيص ١١٣ - الصبح المنبي ١٤٩ دار المعارف « عن ندى » .

(٢) ب « التماساً لنفرط تعسى ونكسي ». النكس : انقلاب الرجل على رأسه ، أو سقوطه كلما نهض . الإعجاز والإيجاز ١٨٨ طبعة مصر ، ٨٢ مخطوطه لدينا .

٣ بُلَغْ مِنْ صُبَابَةِ الْعَيْشِ عِنْدِي طَفَّفَتْهَا الْأَيَّامُ تَطْفِيفَ بَخْسٍ  
 ٤ وَبَعِيدٌ مَا بَيْنَ وَارِدِ رَفِيهِ عَدَلِ شُرْبُهُ ، وَوَارِدِ خِمْسٍ  
 ٥ وَكَانَ الزَّمَانَ أَصْبَحَ مَحْمُوا لَا هَوَاهُ مَعَ الْأَخْسَ الْأَخْسَ  
 ٦ وَأَشْتِرَأَيْ «الْعِرَاقَ» خُطَّةً غَبِينٍ بَعْدَ بَيْعِي «الشَّامَ» بَيْعَةً وَكِسٍ  
 ٧ لَا تَرْزِنِي مُزَارِلًا لَا خَتِبَارِي بَعْدَ هَذِي الْبَلْوَى فَتُنْكِرَ مَسِّي  
 ٨ وَقَدِيمًا عَهِدْتَنِي ذَا هَنَاتِ آيَاتٍ عَلَى الدَّنَيَّاتِ شُمُسٍ  
 ٩ وَلَقَدْ رَأَبَنِي نُبُوْ أَبْنِي عَمِّي بَعْدَ لِينِي مِنْ جَانِبِيَّهُ وَأَنْسٍ

---

(٣) **البلَغَ** : جمع بُلَغَة وهي ما يتبلغ به في العيش ولا يفضل منه شيء.

**الصَّبَابَة** : البَيْقَة من الماء . **التطفيف** : النقص في الوزن والتقدير .

(٤) **الرفه** : طيب العيش ولينه . ويقال : رفعت الإبل أى وردت الماء متى شاءت .

**العلَل** : ورود الماء ثانية بعد الورود الأول الذي يسمى النيل .

**الخمس** : من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وتترد في اليوم الرابع .

(٥) «فَكَانَ الزَّمَانَ» . إى «أَصْبَحَ مَحْمُورًا» .

**مختارات الحرجاني** = الطرائف ٢٥٦ .

(٦) في النسخ «واشتراى» بمحذف المهمز . «بَيْعِي لِلشَّامَ» . إى «وَشَرَافِي» .

**الغبن** : الخداع في البيع والشراء . **الوكس** : النقصان والخسارة .

(٧) ا «بعد هذى البلوى» وبها مشها «عند» وفي ب ، ه «بعد هذى» . ب ، ه ، و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ل «لاتزرفي» وهو تصحيف «ح ، ل «عند هذى» . رازه يروزه : جربه .

(٨) **الهنات** : خصال شر ؛ ويدوأن الشاعر استعملها عامة دون تخصيص .

**الشَّمِسُ** : العنيدة التي لا تذلل .

(٩) إى «رامني» . **النبي** : الجفوة والنفور .

يقصد الشاعر بقوله «ابن عمي»، الراهب عبدون بن مخلد ، فهو من أصل يمني مثله يرجع نسبه إلى الحارث بن كعب (راجع ترجمته مع القصيدة ١٨٤ ص ٤٥٦) فهو مذعجى ، والشاعر طافى ، ودليلنا على ذلك أنه نظم هذه القصيدة في الحقبة التي زار فيها عبدون بن مخلد ، ووجه إليه القصيدة ٧٥٢ التي يعتذر له فيها ويقول (البيت ١٨) :

من عطاه الإله بلَغَتْ نفسي صونها ثم من عطاه ابن عَمِّي

ويقول فيها (البيت ٣٤ وانظر الأبيات التالية له) :

وَكَانَ الْإِعْرَاضُ عَنِ الْقِصَاءِ فَاصْلَ عنِ الْأَيْتَهُ مِنْكَ حَتَّى

وقد ذكر هذه العمومية في قصائد ٢٢٢ [البيت ١٥] و ٢٣٠ [البيت ٢٧] .

معجم البلدان ١ : ١٠٩ طبعة أوروبا ؛ ١ : ١٠٠ طبعة مصر ؛ ١ : ٨٥ طبعة بيروت .

- ١٠ إِذَا مَا جُفِيتْ كُنْتْ جَدِيرًا  
 أَنْ أَرَى غَيْرَ مُضِبِحٍ حَيْثُ أُمْسِي  
 ١١ حَضَرْتْ رَحْلَى الْهُمُومُ فَوَجَهَهُ  
 تُ إِلَى «أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ» عَنْتِي  
 ١٢ أَتَسْلَى عَنِ الْحُطُوطِ، وَآسَى  
 لِمَحَلٍ مِنْ «آلِ سَاسَانَ» دَرْسِ  
 ١٣ أَذْكَرَتْنِيهِمُ الْخُطُوبُ التَّوَالِيِّ؛  
 وَلَقَدْ تُذْكِرُ الْخُطُوبُ وَتُنْسِي  
 ١٤ وَهُمُ خَافِضُونَ فِي ظِلٍّ عَالٍ  
 مُشْرِفٌ يَخْسِرُ الْعُيُونَ وَيُخْسِي
- 

(١٠) او إخوتها «كنت حَرِيَّةً». ب ، ٥ ، ح ، ل «جَدِيرًا». د «جُفِيت» تصحيف . التَّشِيلُ وَالْمَحَاضِرَة ٩٨ «إِذَا مَا خُفِيتْ كُنْتْ حَرِيَّةً» - معجم البلدان ١ : ١٠٩ أوروبا ؛ ١٠٠ : ١ مصر : ١ : ٨٥ «كُنْتْ حَرِيَّةً» بيروت - نهاية الأرب ٣ : ٩٧ «إِذَا مَا خُفِيتْ كُنْتْ حَرِيَّةً»

(١١) ه «حضرت». ي «فَجَلَتْ» تحرير . حضرت : نزلت وطرأت . العنوان : الناقة القوية . عمار القلوب ١٤٣ الظاهر ، ١٨٢ نهضة مصر - معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ١٠١ ، ٣٩٥ ؛ مصر ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٤ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت .

(١٢) درس : أى مندرس وهو ما عفا أثره .  
 آل سasan : (بنوسasan) سبق التعريف بهم في الماشية ٢٢ من القصيدة ٣٤ (صفحة ١٠٧).  
 معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤ ، ٤ : ٣١ أوروبا ؛ ١٠١ : ١ : ١٠١ : ٣١ مصر ؛ ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ، ٤ : ٣٠٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٤ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٤٤ بيروت «عن الخطوب» .

(١٣) او إخوتها ، ه ، ل «أَذْكَرْتْنِيهِمُ» ، «بِذْكَرْتْنِيهِمُ» .  
 معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤ ، ٤ : ٣١ أوروبا ؛ ١٠١ : ١ : ١٠١ : ٧ : ٣٩٥ ، ١٠١ : ١ مصر ؛ ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ، ٤ : ٣٠٦ بيروت «ذَكَرْتْنِيهِمُ» .

(١٤) يَخْسِرُ : يَرِدُ البَصَرَ كَلِيلًا .  
 يَخْسِي : يَخْسِي (مخففة الهمز) بمعنى يَخْسِرُ . وفي القرآن الكريم «يَنْقُلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ» الآية ٤ سورة الملك .

خافضون : ناعمو العيش . ويريد الشاعر هنا المقابلة بين هذه العبارة «خافضون» وعبارة «في ظل عال» . يشير بذلك إلى بلاد فارس بحدودها وما يكتنفها من شواهد الجبال ، كما يشير إلى باب الأبواب الذي كان في أقصى شمال بلاد شروان ، وهو تعریب لفظة دربند أى باب ، وكانت أجل مواني بحر قزوين . وقد ذكر جغرافيو العرب أن أنور شروان ملك الفرس في المائة السادسة للميلاد هو الذي بنى سوراً يمتد من دربند حتى النرب بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلاثة ذراع وعلاؤه حتى ألحنه برسوس الجبال ثم قاده في البحر وجعل عليه باباً وكل به الحراس ، ولذلك يقول عن السور في البيت التالي «مغلق بابه . . .»

معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤ ، ٤ : ٣١ أوروبا ؛ ١ : ١٠١ ، ٣٩٥ ، ١٠١ : ٧ : ٣٩٥ مصر ؛ ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ، ٤ : ٣٠٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٤ .

١٥ مُغلَقٌ بابُهُ عَلَى «جَبَلِ الْقَبْرِ»  
 ١٦ جَلَلَ لَمْ تَكُنْ كَاطِلَالٍ «سُعْدَى»  
 ١٧ وَمَسَاعِي ، لَوْلَا الْمُحَاجَاتُ مِنِّي ،  
 ١٨ نَفَلَ الدَّهْرُ عَهْدَهُنَّ عن الْجِدَادِ حَتَّى رَجَعَنَ أَنْضَاءَ لَبِسِ  
 ١٩ فَكَانَ «الْجَرْمَازُ» مِنْ عَدَمِ الْأَوْزِ سِيِّ وَإِخْلَالِهِ بَنِيَّةَ رَمِيسِ

(١٥) «القيق» تصحيف . إنارة : المحال بجمع البناء والعرصه ، كل أرض واسعة بين جبال ، ما أحاط بالشى .

القبق : جبل متصل بباب الأبواب وبلاط اللآن وهو آخر حدود أرمينية ، ويقال أيضاً : القبّاج ، وهو جبل القفقاس (القوقاز) خلاط Chelat : ويقال أخلاقط ، وهي قصبة أرمينية الوسطى ، كانت على الشاطئ الغربي لبحيرة وان ، ويطل عليها الجبل العظيم كوه سيبان .

مكس : موضع بأرمينية من ناحية البوسفور جان إلى قرب قاليقلا (أرزن الروم) .  
عبدالوليد ١٢١ - معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٣١ : ٤٦ طبعة أوروبا ؛  
١٠١ : ١ ، ٣٩٥ ، ٣٠٧ : ٤٦ طبعة مصر ؛ ١ : ١٣٢ ، ٢٩٦ ، ٨٦ : ٧ ، ٢٨ : ٨ ، ٤٦ طبعة بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ .

(٦١) حل جمع حلة (بكس الحاء) : منازل .

**الباب : القمار** **الليلة : اللئانات فيها**

**بيان الثانى: حماة الفرج، حماة العز المتعشفة**

طبعه أولياً؛ ١٠١:١؛ ٣٩٥، ٤٢٧ و ٧؛ طبعه اللدان ١:١٠٩، ١٠٩:١

مصر، ١٩٥٤، ٨٥؛ ٢٩٥، ٤٣؛ ٢٧٤، ٤٣ طبعة بيروت - آثار البلاد، ٣٠، ٣٠ أوربا، ٤٤ بيروت.

(١٧) حمل لم تعلمها . المساعي . المكبات ؟ واحدتها مسعاة

**عنْدَ فَسْلَةِ قِعْدَانَةِ مِنْ الْمَنْزَلِ**

عمر؛ قيلة عدنانية من نجد، سقط التهريج بها في الحاشية ١ من القصيدة ٤٥٥ (صفحة

معجم اللدان ٢٧ طبعه أوربا ١٩٥٣ طبعه مصر ١٩٦٣ طبعه بيروت

(١٨) أـ لـ خـوـتـها « حـمـ، غـدـونـ » ، بـ زـ « حـمـ الـلـهـةـ » ، لـ وـ كـتـ تـحـتـها « حـمـ »

**مقدمة الشعور: ملائكة الأنساء**

**الله . الاستغفار ، مصلحة » لسر الشعب «**

وَالْمَانِهَرَةِ وَالْمَسْكَنَةِ . بَسْ .

الإدارية ٢٩٩ : « غالان »

لـ «الآن» : «الآن» : «الآن»

نحوه ایوانی را که نشان داده بودند، می‌توانند در اینجا از آنها برخوردار باشند.

أَنْتَ أَنْتَ هُنَّا وَالْمُلْكُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ كَمَا

باب سهل الورقه لا يحيط عبد السلام المصرى رحمه الله : قال ابو سهل : الإيوان بالفارسية كرمازى

٢٠ لو تَرَاهُ عَلِمْتَ أَنَّ الْلَّيْلَى جَعَلَتْ فِيهِ مَأْتَى بَعْدَ عُرْسٍ  
 ٢١ وَهُوَ يُنْبِيكَ عَنْ عَجَابِ قَوْمٍ لَا يُشَابُ الْبَيَانُ فِيهِمْ بِلَبَّسٍ  
 ٢٢ وَإِذَا مَا رَأَيْتَ صُورَةً «أَنْطَاطَةً» أَرْتَعَتْ بَيْنَ «رُومٍ» وَ«فُرْسٍ»  
 ٢٣ وَالْمَنَابَى مَوَالِيلُ ، وَ «أَنْوَشَرُ

---

= تصحيف «وإخلائه» التي جاءت في بعض مراجع أخرى . لـ «بنية» . وكتب تحتها «بقية» .

الحرماز : قال ياقوت هو «اسم بناء كان عند أبيض المداين ثم عفا عنه ، وكان عظيماً» .

الأنس : يجوز فيها كسر المهمزة بمعنى الخلو من السكان ، ويجوزضم بمعنى الوحشة .

الإخلال : الترُك والنواب ؟ من أخل بالمكان أي غاب عنه وترك .

البنية : الشيء المبني . الرمس : القبر مستويًا مع وجه الأرض ؛ والأصل فيه التغطية .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛ «فكأن الحرمان . . . وإخلابه» وفي ١ : ٢٩٥ بيروت «الحرماز . . . وإخلاته» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ كرواية معجم البلدان - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ «فكأن الكرمان . . . وإخلائه» .

(٢٠) بـ «لو تراه حسبت» . ورواية النسخ الأخرى أدق وأقرب إلى تعبير البحترى .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت - آثار البلد ٤ : ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ «خلعت فيه» .

(٢١) هـ «بكبس» تحرير . ح ، لـ «فيها» . البس : عدم الوضوح .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ «فيه ملبس» - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ «فيها بلبس» - الصبح المنبي ١٥٠ المعارف .

(٢٢) أـ إخوها ، ح « فإذا » .

أنطاكية : مدينة في شمال سوريا في الموضع الأدق لنهر العاصي (الأرندي Oronites) على مقربة من مصبه ، وهي الآن من مدن تركيا . وكان القدماء يسمونها أنطيونيا Antiochia .

معجم البلدان ١ : ٢٧؛ أوروبا ١٤ : ٣٩٥ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت وقال «وقد كان في الإيوان صورة كسرى أذوا شروان وقيصر ملك أنطاكية ويحاصرها ويحارب أهلها» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ - المثل السائر ١٠١ : ٢ الحلبى : ٣١٢ نهضة مصر - آثار البلد ٤ : ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت «فإذا» - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ - الصبح المنبي ١٥٠ المعارف «فإذا» .

(٢٣) ح «موائلك» . يزجي : يسوق .

الدرفس : العـ.ـام الكبير . معرب من « درفس » بالفارسية .

الموقعة التي يشير إليها الشاعر وكانت مسجلة على جدران القصر وقت سنة ٥٤ م بين الفرس والروم .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ، ١ : ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ - آثار البلد ٤ : ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - المثل السائر ٢ : ١٠١ الحلبى ، ٢ : ٣١٢ نهضة مصر - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ - الصبح المنبي ١٥٠ دار المعارف .

٢٤ فِي أَخْضِرَارِ مِنَ الْلَّبَاسِ عَلَى أَصْهَ  
 ٢٥ وَعِرَالُكُ الرُّجَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 ٢٦ مِنْ مُشْيَحٍ يَهُوَى بِعَامِلٍ رُمْحٍ ،  
 ٢٧ تَصِفُ الْعَيْنُ أَنَّهُمْ جَدُّ أَحْيَا  
 ٢٨ يَغْتَلُ فِيهِمْ أَرْتِيَابِيَ حَتَّى تَتَقْرَأُهُمْ يَدَاهُ بِلَمْسِ

---

(٢٤) الْوَرْسُ : ذكر «اللسان» أنه نبت أصفر بابن من يصبح به وبناته كالسمسم ، وكذلك وصفته المعاجم الأخرى . ولكنها تقول: ثوب وارس وورس أي أحمر . وفي «المعجم الوسيط» أنه نبت من الفصيلة البقلية والفراشية ، وهي شجرة تنبت في بلاد العرب والحبشة والهند وثمرتها تزن مغطى عند نضجها بعده حمراً يستعمل لتلوين الملابس الحريرية لاحتواه على مادة حمراً . ثم يجيء في هذا المعجم «أصفر وارس أي شديد الصفرة» .

والشاعر يصف هنا الفرس الذي يمتلكه أبو شروان .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ - المثل السائِر ٢ : ١٠١ الحليبي ، ٢ : ٣١٢ نهضة مصر - الطراز ٢ : ١٠٨ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ؛ ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي ١٥٠ دار المعارف .

(٢٥) إِنْجُوفَةً : خفوت : سكون صوت . الجرس : الصوت أو خفيه .  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر «إنجوفة» ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت «في خفوت» -  
 معجم الأدباء ٢٥٦ : ١٩ «إنجوفة» - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي ١٥٠ .

(٢٦) الشَّيْحُ : الحذير المجد . عامل الريح : صدره وهو ما يلي السنان دون الثعبان .  
 المُلْيَحُ : الخائف الحذر ؛ يقال ألاح منه أي خاف وحاذر . وأصله : الخوف من شيء له بريق  
 ثم كثر حتى استعمل في كل شعف .

السنان : نصل الربيع . الترس : صفحة من الفولاذ مستديرة تحمل للوقاية من السيف ونحوه .  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي ١٥٠ دار المعارف .

(٢٧) تَصِيفُ الْعَيْنِ : تخيل من دقة الصورة .  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛ ١ : ٢٩٥ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي ١٥٠ دار المعارف .

(٢٨) يَعْتَلُ :  
 يقتل : من الغلّاوي يتتجاوز الحد ويزيد . وقد استعمل البحترى هذه اللفظة في البيت ٦ من القصيدة  
 في قوله [صفحة ١٣١٠] :

يَعْتَدِنْ طَرَبَ إِلَيْكَ فِيْنَلْ وَجْدَى ، وَيَدْعُونَ هَوَكَ فَاتِئْمَعْ تَقْرَأُمْ : تَبْعَهُمْ .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر «يعتل» . . . تقرى منهم يدائى .  
 وفي ١ : ٢٩٥ بيروت كروايتنا - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ «يعتل» - الصبح المنبي ١٥٠ دار المعارف .

٢٩ قد سَقَانِي وَلَمْ يُصَرِّدْ «أَبُو الْغَوْثِ»  
 ٣٠ مِنْ مُدَامْ تَظَاهَرَهَا وَهِيَ نَجْمٌ  
 ٣١ وَتَرَاهَا إِذَا أَجَدَتْ سُرُورًا  
 ٣٢ أَفْرِغَتْ فِي الزُّجَاجِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ  
 ٣٣ وَتَوَهَّمَتْ أَنْ «كِسْرَى أَبْرُوْيِ»  
 ٣٤ حُلْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى الشَّمْكَ عَيْنِي  
 أَمْ أَمَانٌ غَيْرُنَ ظَنِّي وَحْدَسِي؟!

---

(٢٩) و ، ز «ولم يصرد على الغوث» تحريف . لم يصرد : لم يقلل .

شربة خلس : أي مختلفة سريعة .

أبو الغوث : يحيى بن البحترى . ترجم له في صفحة ١١١٤ .

التشبيهات ١٨٥ - معجم البلدان ١ : ٤٢٧؛ أوروبا ؛ مصر ٤ : ٢٩٦؛ ١ : ٢٩٦ بيروت -  
 معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ .

(٣٠) أَوْ إِنْوَهَا «تَقُولُهَا هِيَ نَجْمٌ» . هـ «تَقُولُهَا وَهِيَ نَجْمٌ» . ح ، ل «تَقُولُهَا هِيَ نَجْمٌ» .

إـ «يَقُولُهَا هِيَ نَجْمٌ» . المجاجة : الريق ، عصارة كل شيء .

التشبيهات ١٨٥ «وَهِيَ نَجْمٌ فِي دُجَى الْلَّيلِ» - عبث الوليد ١٢٢ «تَقُولُهَا وَهِيَ نَجْمٌ» - معجم  
 البلدان ١ : ٤٢٧؛ أوروبا ؛ مصر ٤ : ٢٩٦ بيروت «تَقُولُهَا هِيَ نَجْمٌ أَضْوَأُ» - معجم  
 الأدباء ١٩ و ٢٥٦ «مِنْ مَدَامْ تَخَالَهَا خَوْنَجْمٌ نَوْرُ الْلَّيلِ» .

(٣١) أَجَدَتْ : أَحْدَثَتْ . المحسى : الذي يشرب شيئاً بعد شيء .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧؛ أوروبا ؛ مصر ٤ : ٣٩٦ مصر ٤ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ :  
 . ٢٥٦

(٣٢) التشبيهات ١٨٥ «أَفْرِغْتَ فِي الْإِنَاءِ» - معجم البلدان ١ : ٤٢٧؛ أوروبا ، ١ : ٢٩٦  
 مصر ٤ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ - حلبة الكيت ٩٨ بولاق، ١١٨ مطبعة الوطن غير  
 منسوب - مجموعة المعانى ٢٠٢ .

(٣٣) ح «وَالْبَلْهَبْدَ يَبْسِي» ودو تحريف .

البلهبد : مغني كسرى أبرويز : ذكره ياقوت في الكلام على «قصر شيرين» . وشيرين هي حظيرة  
 كسرى . والفرس يتناولون : كان لكسرى أبرويز ثلاثة أشياء لم يكن ملك قبله ولا بعده مثلها : فرسه شبديز ،  
 وجاريتها شيرين ، ومغنيه وعواده بلهبد .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨؛ أوروبا ؛ مصر ٤ : ٣٩٦ مصر «يتعاطى أو البلهبد» ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت  
 «معاطى والبلهبد» .

(٣٤) إـ «عَلَى الشَّكْ عَنْدِي» . الحدس : التوهم .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨؛ أوروبا ؛ مصر ٤ : ٣٩٦ مصر ٤ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء  
 ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ .

٣٥ وَكَانَ «الْأَيُونَ» مِنْ عَجَبِ الصَّدَّ عَةِ جَوْبُ فِي جَنْبِ أَرْعَنَ جِلْسٍ  
 ٣٦ يُتَظَنَّ مِنَ الْكَابَةِ إِذْ يَبْ لُدو لِعَيْنِي مُصَبِّحٌ أَوْ مُمَسِّي :  
 ٣٧ مُزْعَجًا بِالْفِرَاقِ عَنْ أَنْسِ إِلْفِ عَزَّ ، أَوْ مُرْهَقًا بِتَطْلِيقِ عِرْسِ  
 ٣٨ عَكَسَتْ حَظَّهُ الْلَّبَائِي ، وَبَاتَ أَلْ مُشْتَرِي فِيهِ وَهُوَ كَوْكَبُ نَخْسِ  
 ٣٩ فِيهِ يُبَدِّي تَجَلَّدًا وَعَلَيْهِ كَلْكَلٌ مِنْ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ مُرْسِي  
 ٤٠ لَمْ يَعِيْهُ أَنْ بُزَّ مِنْ بُسْطِ الْدِيْرِ بَاجَ ، وَأَسْتَلَّ مِنْ سُتُورِ الدَّمَقْسِ

---

(٢٥) الجوب : من معانيه الترس ، وقد فسر بعض الأدباء هذا البيت بهذا المعنى ؛ وليس كذلك لأن (الجوب) مصدر جاب الشيء : خرقه ؛ والصخرة نقبها. وفي التنزيل العزيز « وَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ » (٩ الفجر) . فالشاعر هنا يشبه القصر بأنه لضخامته كأنه خرق أو نحت في الجبل . الأرعن الجبل ذو الرعن وهو أنف يتقدم الجبل . الجلس : الجبل العالى .

المساك والممالك لابن خرداذبة ٢١٢ - البلدان لابن الفقيه ٢١٢ - مُعجم القلوب ١٤٣ الظاهر « أرعن مرسى » ، ١٨٢ نهضة مصر « جلس » - تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ٤ : ١ : ٣٩٦ مصر ٤ : ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ « جون » - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - معاهد التنصيص ١١٣ .

(٢٦) إلخوتها « أَنْ يَبْدُو ». يُتَظَنَّ : يظن . تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ٤ : ١ : ٣٩٦ مصر ٤ : ١ : ٢٩٦ بيروت « أَنْ يَبْدُو » - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ « أَنْ يَبْدُو » - معاهد التنصيص ١١٣ « أَنْ يَبْدُو » . (٢٧) تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ٤ : ١ : ٣٩٦ مصر ٤ : ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنصيص ١١٣ .

(٢٨) المشترى : كوكب سبق تعريفه بالحاشية ١٢ من القصيدة ١٩ (صفحة ٦٠) . وهو كوكب سعد ؛ ولكن الشاعر يقول إنه انقلب كوكب نحس بما أصاب القصر من مصائب . تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٢٨ أوروبا ٤ : ١ : ٣٩٦ مصر ٤ : ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنصيص ١١٣ .

(٢٩) الكلكل : الصدر أو ما بين الرقبتين . تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ٤ : ١ : ٣٩٦ مصر ٤ : ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنصيص ١١٣ .

(٣٠) بُزَّ : سلب . استلَّ : انتزع وأخرج كما ينتزع السيف من الفهد . الديباج : الثوب الذى سداده ولحمته حرير ؛ فارسي مغرب ، أصله « ديو باف » أى ناجة ابن سبق التعريف به في الحاشية ٧ صفحة ٤١١ .

الدمقس : الحرير الأبيض . جاء في « المرب » (١٥١) أنه « القز الأبيض وما يجري مجرأه في البياض والنسمة ؛ أعمى مغرب . وقد تكلمت به المرب قدماً » .

- ٤١ هُشْمَخْرٌ ، تَعْلُو لَهُ شُرُفَاتٌ  
 رُفِعَتْ فِي رُمُوسٍ (رَضْوَى) أَوْ (قُدْسٍ)  
 ٤٢ لَأِبْسَاتٌ مِنَ الْبَيَاضِ فَمَا تُبْرِسُ  
 حِسْرٌ مِنْهَا إِلَّا غَلَائِلَ بُرْسٍ  
 ٤٣ لَيْسَ يُدْرِى أَصْنَعُ إِنْسٍ لِجِنْ  
 سَكَنُوهُ ، أَمْ صُنْعُ جِنٍ لِإِنْسٍ  
 ٤٤ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ  
 يَكُ بَارِيهٍ فِي الْمُلُوكِ يُنْكِسُ
- 

ثَمَارُ الْقُلُوبِ ١٤٣ الظَّاهِر ، ١٨٢ نَهْضَةِ مَصْر - تَارِيخُ بَغْدَاد١ : ١٢٩ - مَعْجمُ الْبَلَدَانِ  
 ١ : ٤٢٨ أُورُوبَا ؛ ١ : ٢٩٦ مَصْر ؛ ١ : ٢٩٦ بَرْوَت - مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٥٧ - آثارُ  
 الْبَلَادِ ٣٠٤ أُورُوبَا ، ٤٥٥ بَرْوَت - مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١١٣ .

(٤١) المُشْخَرُ : العالى .

الشُرفةُ مِنَ الْقَصْرِ : مَا أَشْرَفَ مِنْ بَنَانَه .

رَضْوَى : جَبَلٌ سُبْقٌ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ ٢٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١٨ (صَفَحَةُ ٥٦) .

قُدْسٌ : جَبَلٌ سُبْقٌ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ ٣٠ مِنَ الْقَصِيدَةِ ١ (صَفَحَةُ ٨) .

الْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ لَابْنِ خَرْدَادَةِ ١٦٢ - الْبَلَدَانُ لَابْنِ الْفَقِيْهِ ٢١٢ - ثَمَارُ الْقُلُوبِ ١٤٣ الظَّاهِرِ  
 ١٨٢ نَهْضَةِ مَصْر - تَارِيخُ بَغْدَاد١ : ١٢٩ - مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ١ : ٤٢٨ أُورُوبَا ؛ ١ : ٢٩٦  
 مَصْر ؛ ١ : ٢٩٦ بَرْوَت - مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٥٧ - الْمَثَلُ السَّائِرُ ١ : ١٦٦ الْحَلْبِيُّ ، ١ : ٢٣٨  
 نَهْضَةِ مَصْر - آثارُ الْبَلَادِ ٣٠٤ أُورُوبَا ، ٤٥٥ بَرْوَت - صَبِحُ الْأَعْشَى ٢ : ٢١٧ - مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١١٣ .

(٤٢) اَوْلَاخُوْهَا « فَلَائِلَ بُرْسٍ » وَبِهَا مُشَاهِدَةٌ « سَبَايْخُ بُرْسٍ » . ب ، ه ، م ، ي « غَلَائِلٌ » . بـ « فَلَائِلٌ » . لـ « قَلَائِلٌ » .

فَلَائِلٌ : جَمْعٌ فَلِيلَةٌ وَهِيَ الشِّعْرُ الْمُجْتَمِعُ .

سَبَايْخٌ : جَمْعٌ السَّبِيْخَةُ وَهِيَ الْقَطْعَةُ مِنَ السَّبِيْخِ وَهِيَ مَا تَنَاثَرَ أَوْ اَنْتَقَشَ مِنَ الرَّيْشِ أَوْ الْقُطْنِ وَنَحْوُهُمَا .

غَلَائِلٌ : جَمْعٌ غَلَالَةٌ وَهِيَ شَعَارٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّوْبِ .

بُرْسٌ (بِضمِ الْبَاءِ وَكَسْرِهِ) : الْقُطْنُ .

تَارِيخُ بَغْدَاد١ : ١٢٩ « إِلَاسَبَايْخُ بُرْسٍ » - مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ١ : ٤٢٨ أُورُوبَا ؛ ١ : ٢٩٦  
 مَصْر « غَلَائِلٌ » ؛ ١ : ٢٩٦ بَرْوَت « فَلَائِلٌ » - مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٥٧ « فَلَائِلٌ » وَوَرَدَ قَبْلَه  
 الْبَيْتُ ٤٦ .

(٤٣) ه ، م ، ي « صَنْعَوْهُ » .

الْمَسَالِكُ وَالْمَمَالِكُ ١٦٢ - الْبَلَدَانُ لَابْنِ الْفَقِيْهِ ٢١٢ - ثَمَارُ الْقُلُوبِ ١٤٣ الظَّاهِرِ ١٨٢ نَهْضَةِ  
 مَصْر - تَارِيخُ بَغْدَاد١ : ١٢٩ - مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ١ : ٤٢٨ أُورُوبَا ؛ ١ : ٢٩٦ مَصْر « صَنْعَوْهُ » ؛  
 ١ : ٢٩٦ بَرْوَت « سَكَنُوهُ » - مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٥٧ « صَنْعَوْهُ » - مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١١٣ .  
 (٤٤) النَّكْسُ : الْفَسِيفُ الدَّنِيُّ الَّذِي لَا يُخِيرُ فِيهِ وَالْمَقْسُرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالْكَرْمِ .

ثَمَارُ الْقُلُوبِ ١٤٣ الظَّاهِرِ ١٨٢ نَهْضَةِ مَصْر - تَارِيخُ بَغْدَاد١ : ١٢٩ - مَعْجمُ الْبَلَدَانِ ١ : ٤٢٨  
 أُورُوبَا ؛ ١ : ٢٩٦ مَصْر ؛ ١ : ٢٩٦ بَرْوَت - مَعْجمُ الْأَدْبَاءِ ١٩ : ٢٥٧ - مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١١٣ .

٤٥ فَكَانَ أَرَى الْمَرَاتِبَ وَالْقَوْمَ إِذَا مَا بَلَغْتُ آخِرَ حِسْنِ  
 ٤٦ وَكَانَ الْوُفُودَ ضَاحِينَ حَسْرَى مِنْ وُقُوفِ خَلْفَ الزَّحَامِ وَخُشْبِسِ  
 ٤٧ وَكَانَ الْقِيَانَ وَسْطَ الْمَقَاصِيرِ يُرْجَعُنَ بَيْنَ حُوْلَهُ وَلُعْسِ  
 ٤٨ وَكَانَ الْلَّقَاءَ أَوَّلُ مِنْ أَمْسِ، وَوَشْكَ الْفِرَاقِ أَوَّلُ أَمْسِ  
 ٤٩ وَكَانَ الَّذِي بُرِيدُ اتَّبَاعًا طَامِعُ فِي لُحُوقِهِمْ صُبْحَ خَمْسِ  
 ٥٠ عُمْرَتُ لِلسُّرُورِ دَهْرًا، فَصَارَتْ لِلتَّعْزِيَّةِ رِبَاعُهُمْ وَالثَّاَسِيَّةِ

---

(٤٥) إـ «فـ كـ أـ رـى الـ مـ اـ رـاتـبـ وـ الـ قـوـمـ» . لـ «الـ مـ اـ رـاتـبـ» وـ كـ تـ بـ ذـ قـها الـ حـرـفـانـ الـ أـ خـيرـانـ مـ نـ منـ كـ لـ مـ ظـ «الـ مـ اـ رـازـبـ» .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا؛ ١ : ٣٩٦ مصر «الماكب» وفي ١ : ٢٩٦ بيروت «المراتب» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ «الماكب» .

(٤٦) أوردته بـ بعد الـ ذـ يـ لـ يـ . بـ «وـ جـ بـ سـ» . ٤ حـ ، ٤ ، ١ ، لـ «وـ جـ لـ سـ» .  
الـ ضـاحـيـ : الـ بـارـزـ لـ شـمـسـ . حـسـيـرـ : جـمـعـ حـسـيـرـ ، وـهـوـ الـ مـعـيـ . الـ خـنـسـ : الـ مـاـخـرـونـ .  
معجم البلدان ومعجم الأدباء « وجلـسـ » وحوـطـها نـاـشـرـ معجم الأدبـاءـ إـلـىـ « خـنـسـ » كـاـ حـوـلـتـهاـ كـذـكـ طـبـعـةـ بـيـرـوـتـ مـنـ مـعـجمـ الـ بـلـدـانـ .

(٤٧) بـ «بـيـنـ حـرـ» تـحـرـيـفـ . وـ ، زـ «بـيـنـ جـوـ» تـصـحـيـفـ . زـ «يـرـجـفـنـ» . حـ «يـرـجـعـنـ» .  
وـقـدـ جـاهـ هـذـاـ بـيـتـ وـالـذـيـ يـلـيـهـ فـيـ النـسـخـةـ لـ بـهـامـشـهاـ بـخـطـ فـارـسـيـ مـفـايـرـ لـخـطـ النـسـخـةـ .  
الـ قـيـانـ : الـ إـيمـاءـ الـ مـفـنـيـاتـ ؛ وـاحـدـتـهـنـ قـيـنةـ .

الـ مـقـاصـيرـ : جـمـعـ الـ مـقـصـورـ وـهـيـ الدـارـ الـ رـاسـةـ الـ مـحـصـنـةـ ، وـالـحـجـرـ مـنـ حـجـرـ الدـارـ .  
الـ حـوـ : ذـوـاتـ الـ حـوـةـ وـهـيـ سـوـادـ إـلـىـ الـخـضـرـةـ أـوـ حـمـرـةـ إـلـىـ السـوـادـ ، وـهـيـ صـفـةـ لـ الشـفـاءـ .  
الـ لـعـنـ : ذـوـاتـ الـ لـعـنـ وـهـوـ سـوـادـ مـسـتـحـنـ فـيـ الشـفـاءـ .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا؛ ١ : ٣٩٧ مصر «يـرـجـعـنـ بـيـنـ حـورـ» ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت «يـرـجـعـنـ بـيـنـ حـورـ» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ «بـيـنـ حـورـ» .

(٤٨) لـ «وـ وـصـلـنـ الـ فـرـاقـ أـوـلـ أـمـسـ» .  
معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدبـاءـ ١٩ : ٢٥٧ .

(٤٩) ٤ «وـ كـانـ الـذـيـ يـرـيـكـ اـتـبـاعـاـ» .  
يـرـيـدـ أـنـ الـذـيـ يـطـعـ فـيـ إـدـرـاكـهـ لـنـ يـسـتـطـعـ ذـلـكـ إـلـاـ بـعـدـ أـنـ يـقـطـعـ خـسـ لـيـالـ .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا؛ ١ : ٣٩٧ مصر « طـامـعـ فـيـ لـقـائـهـمـ» ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت « فـيـ لـحـوقـهـمـ» .  
- معجم الأدبـاءـ ١٩ : ٢٥٨ « طـامـعـ فـيـ لـقـائـهـمـ بـعـدـ خـسـ» .

(٥٠) ٤ «عـمـرـتـ بـالـسـرـورـ» . حـ «لـتـعـزـيـ دـيـارـهـ» . لـ «عـمـرـتـ» .  
رـبـاعـهـمـ : دـورـهـمـ ، مـحـلـاتـهـمـ ، مـنـازـهـمـ .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدبـاءـ ١٩ : ٢٥٨ « رـبـاعـهـمـ» .

٥١ فَلَهَا أَنْ أُعِينَهَا بِدُمُوعٍ  
 ٥٢ ذَاكَ عِنْدِي ، وَكَيْسَتُ الدَّارُ دَارِي  
 ٥٣ غَيْرَ نَعْمَى لَأَهْلِهَا عِنْدَ أَهْلِي  
 ٥٤ أَيْدُوا مُلْكَنَا ، وَشَدُوا قُوَاهُ  
 ٥٥ وَأَعْانُوا عَلَى كَتَابِ «أَزِيَا»  
 ٥٦ وَأَرَانِي مِنْ بَعْدِ أَكْلَفُ بِالْأَمْثَةِ

---

(٥١) ح ، ل «واقفات» .

معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر : ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء . ١٩ : ٢٥٨ .

(٥٢) معجم البلدان - معجم الأدباء «باقتراب منها» .

(٥٣) ب ، ح ، ل «ركابها» تعریف . الزکاء : المنوّ .

معجم الأدباء ١ : ٤٢٩ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ «غرسوا من رباطها» ؛ ١ : ٢٩٦ مصر «ذکائهم» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ «غرسوا أعلى رباطها» .

(٥٤) الكمة : جمع الكمى وهو الشجاع أو لبس السلاح لأنه يكتفى نفسه أى يسترها بالدرع والبيضة . الحمس : الشجعان .

السنور : كل سلاح من حديد ، وذكر الجواليق وحده في كتابه «المغرب» (٢٠٠) أن السنور مغرب ، وهو الدروع .

أشار الشاعر هنا وفي البيت السابق والبيت التالي إلى العون الذي قدمه الفرس في عهد أنور شروان إلى اليمنيين الذين يرجع إليهم نسب الشاعر فهو قحطاني ، وذلك حين ساعد الفرس سيف بن ذي يزن أمام غزو الأحباش لليمن بقيادة القائد الحبشي «أرياط» المذكور في البيت التالي .

معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ .

(٥٥) و ، ز «أرياط» . ح ، ئ ، ل «أرباط» وكلها تصحيف .

الدعس : الدوس والطعن .

أرياط : القائد الحبشي الذي غزا اليمن .

معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ .

(٥٦) السنخ : الأصل والمنبت .

الأس (بفتح الميمزة وكسرها وضمها) : أصل البناء .

معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ .

وقال يمدحه :

- ١ أَكَانَ الصَّبَا إِلَّا خَيَالًا مُسَلِّمًا أَقَامَ كَرْجُعُ الْطَّرْفِ ثُمَّ تَصَرَّمَا
- ٢ أَرَى أَقْصَرَ الْأَيَّامِ أَحْمَدَ فِي الصَّبَا وَأَطْوَلَهَا مَا كَانَ فِيهِ مُذَمَّمَا
- ٣ تَلَوَّمْتُ فِي غَيْرِ التَّصَابِي فَلَمْ أُرِدْ بَدِيلًا بِهِ لَوْ أَنَّ غَيْرَ تَلَوَّمَا
- ٤ وَيَوْمٌ تَلَاقَ فِي فِرَاقٍ شَهِدْتُهُ بِعَيْنِي إِذَا نَهَنَهْتُهَا دَمَعَتْ دَمًا
- ٥ لَحِقْنَا الْفَرِيقَ الْمُسْتَقْلَ ضُحَى وَقَدْ تَيَمَّمَ مِنْ قَصْدِ الْحِمَى مَا تَيَمَّمَا
- ٦ فَقُلْتُ : أَنْعَمُوا مِنَا صَبَاحًا ! وَإِنَّمَا أَرَدْتُ بِمَا قُلْتُ الْغَزَالَ الْمُنْعَمَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٨٠ - بيروت ١٢٦ - مصر ٢ : ٢٣٣ .

لم ترد في ج ، د ،ى . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ كالقصيدة السابقة .

تضم هذه القصيدة أروع أبيات في الشعر العربي وصف بها الربع ، وهي من الأبيات التي يكثر اختيارها والإشارة إليها في كتب الأدب (الأبيات ٢٥ - ٣٠) .

(١) الطرف : العين : لا يجمع لأنها في الأصل مصدر ، وقيل في جمعه : أطراف .

رجع الطرف : ارتداده . تصرّم : تقطع ، انقضى .

الموازنة ٢ : ١٤٥ ظ ٢ : ١٩٤ : دار المعرف - طيف الخيال ٨٦ طبعة عيسى الحبابي بتحقيقنا « حتى تصرّما » .

(٢) المذموم : المذموم .

(٣) لـ « تلومت في أيدي » وصححت باهتمام « غي » .

تلوم في الأمر : تمكث فيه وانتظر . والتلوم كذلك : تكفل اللوم . الغي : الفساد والانهيار فيما يخالف الرشد .

(٤) ١ « قطرت دما » وبهامشها « دمعت » وفي المطبوع « قطرت » .

نهنها : كفها .

الموازنة ٢ : ١٥ طبعة دار المعرف .

(٥) المستقل : الذي ذهب وارتحل .

تييم الشيء : توخاه وتعمده . وأصله تأمّل أبدلت الهرزة يا .

الحمى : حمى ضرية . وقد سبق التعريف به في الحاشية ٥ من القصيدة ٦٣ (صفحة ١٩٠) .

(٦) أنم صباحاً : دعاء بأن يلق النعم في صباحه ، ويقال : عم صباحاً بمعنى أنم .

٧ وما بات مطويًا عن أريحية بعقب النوى إلا أمر بات مغرماً  
 ٨ غنيت جنباً للغوانى يقدمني إلى أن مضى شرخ الشباب وبعدهما  
 ٩ وقدماً عصيت العادات ، ولم أطع طالع هذا الشيب إذ جشن لوماً  
 ١٠ أقول لشجاج الغمام ، وقد سرّى بمحفل الشوبوب صاب فعمماً :  
 ١١ أقل وأكثر لست تبلغ غابة .  
 ١٢ هو الموت ، ويل منه ، لا تلق حدة  
 ١٣ فتى لم يسْتِ منه الليالي محاسناً

(٧) الأريحية : خصلة يرتاح بها إلى الندى ؛ أي الهشاشة لابتذال العطايا .

(٨) غنيت : عشت .

جنب : جاء في (السان) : « ورجل جنب كأنه يمشي في جانب متلقفاً » ؛ عن ابن الأعرابي وأنشد :

ربا الجوع في أونيه حتى كاه جنب به ، إن الجنب جنب

أي جاع حتى كأنه يمشي في جانب متلقفاً .

(٩) الشجاج من المطر : السيال الشديد الانصباب .  
 المحفل : المجتمع . الشوبوب : الدفعة من المطر .  
 صاب يصوب : انصب ونزل .

عيار الشعر ١١٦ « صاب فأفها » - الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ « بمحفل الشوبوب » ؛ ٢ : ٢ : ٢١٥  
 دار المعارف « بمحفل » وقال : « وبالجيد النادر قول البحري » - الصناعتين ٣٦٦ الآستانة ، ٤٥٧ مصر « المحفل » .

(١٠) أ و إخوها والمطبوع « لست تدرك غاية » . ب « يضارع » .  
 ضارع يضارع : شابهـ .  
 هيم : هو اسم المدوح .  
 عيار الشعر ١١٦ - الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ ؛ ٢ : ٣١٥ المعارف - الصناعتين ٣٦٦ الآستانة ، ٤٥٧ مصر .

(١١) أ و إخوها والمطبوع « ولموت ويل منه » . ه « هو الموت وابل » . ح ، ل « ولموت وابل ... أن يلقاك » . ك ، « هو الموت وائل منه » .  
 النقع : الغبار .  
 المعلم : الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان في الحرب .  
 الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ .

(١٢) أ و إخوها والمطبوع « الذي كان أظلمما » .  
 عيار الشعر ١١٦ « أظلمما » - الصناعتين ٣٦٦ الآستانة ، ٤٥٧ مصر « مظلماً » .

١٤ مُعَانِي حُرُوبٍ قَوَّتْ عَزْمَ رَأْيِهِ  
 وَلَنْ يَصْدُقَ الْخَطَىْ حَتَّىْ يُقَوَّمَا  
 ١٥ غَدَا ، وَغَدَتْ تَدْعُو نِزَارٌ وَيَعْرُبُ  
 لَهُ أَنْ يَعِيشَ الدَّهْرَ فِيهِمْ وَيَسْلِمَا  
 ١٦ تَوَاضَعَ مِنْ مَجْدٍ لَهُمْ وَتَكَرُّمٌ  
 وَكُلُّ عَظِيمٍ لَا يُحِبُّ التَّعَظُّمَا  
 ١٧ لِكُلِّ قَبِيلٍ شُعْبَةٌ مِنْ نَوَالِهِ  
 وَيَخْتَصُّهُ مِنْهُمْ قَبِيلٌ إِذَا أَنْتَمَى  
 ١٨ تَقَصَّاهُمْ بِالْجُودِ حَتَّىْ لَا قَسَمُوا  
 بَأَنَّ نَدَاهُ كَانَ وَالْبَحْرَ تَوْءَمَا  
 ١٩ أَبَا الْقَاسِمِ ! أَسْتَغْزِرُتَ دَرَّ خَلَائِقٍ  
 مَلَآنَ فِجَاجَ الْأَرْضِ بُؤْسِي وَأَنْعَمَا  
 ٢٠ إِذَا مَعْشَرُ جَازُوكَ فِي إِثْرِ سُودِ  
 تَأْخِرَ مِنْ مَسْعَاتِهِمْ مَا تَقْدَمَا<sup>١</sup>  
 فَوَجْهُكَ دُونَ الرَّدِّ يَكْفِي الْمُسَلَّمَ  
 ٢١ سَلَامٌ ! وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً

---

- (١٤) قَوَّتْ : عدل وسوَّتْ .  
 الخطىٰ : رماح تنسب إلى الخط ، وقد سبق التعريف بالرماح الخطية في الحاشية ٢٠ (صفحة ٦٤٧) .
- (١٥) نزار : هو نزار بن عبد بن عدنان . وقد مر ذكره في الحاشية ٥٢ (صفحة ٣٣٥) .  
 يعرب : جد من أجداد العرب ، سبق ذكره في الحاشية ٢٠ (صفحة ٨٠) .
- (١٦) ل « تواضع من بر لهم » وبها مشها من مجد لهم » .
- (١٧) القبيل : الجماعة من الثلاثة فصاعداً من أقوام شئ وقد يكونون من نجر - أى أصل - واحد وربما كانوا بني أب واحد . الجمع قبيل وقبلاء .  
 الشعبة : الطائفنة من الشيء .
- (١٨) ل « كان للبحر » وبها مشها « والبحر » .  
 تَقَصَّاهُمْ : تتبعهم .
- (١٩) استغزر : طلب غزاته أى كثرته .  
 الدَّرُّ : في الأصل البن وكثيره ؛ واستعاره للغير في خلائق الناس .
- الفجاج : جمع الفج وهو الطريق الواسع الواضح بين جبلين في قبيل جبل وهو أوسع من الشعب .
- (٢٠) ب « جازوك » .  
 السُّودَدُ : السيادة ، الشرف ، الرفة ، كرم المنصب .
- المسعاة : المكرمة ، الملاعة في أنواع المجد ؛ والجمع : مساع .
- (٢١) التشبيهات ٢٥٢ - الموازنة ١٨١ بـ ١، ٣٢٨ دار المعارف - ديوان المعانى ١ : ٢٩ .

٢٢ أَلْنَتَ تَرَى مَدَ الْفُرَاتِ كَانَهُ  
جَبَالٌ شَرَوْرَى جِئْنَ فِي الْبَحْرِ عُومَا؟

٢٣ وَلِمْ يَكُنْ مِنْ عَادَاتِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ  
رَأَى شِيمَةَ مِنْ جَارِهِ فَتَعَلَّمَا

٢٤ وَمَا نَوَرَ الرَّوْضُ الشَّامِيُّ، بَلْ فَتَى  
تَبَّمَ مِنْ شَرْقِيَّهِ فَتَبَسَّمَا

٢٥ أَزَاكَ الرَّبِيعُ الْطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا  
مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْكَلَمَا

٢٦ وَقَدْ نَبَهَ النَّورُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
أَوَائِلَ وَرْدِ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومَا

٢٧ يُفْتَقِهَا بَرْدُ النَّدَى فَكَانَهُ  
يَبْثُثُ حَدِيشًا كَانَ أَمْسِ مُكْتَمَا

(٢٢) الفرات : نهر سبق التعريف به في الحائمة ٢٠٩ من القصيدة (صفحة ١٠٣٦).

شروع : جبل سق التعريف به في المخاثرية ٣٨ من القصيدة ٥٠ (صفحة ١٤٧).

التشهيدات ٣٥٢ - زهر الأداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ١٥٣١ الحلي - مجموعة المعانٍ . ٣٢

(٢٣) الشيبة : الطبيعة ، الخلق ، العادة ؛ وتهز . والجسم : شيم .

التبهات ٣٥٢ - زهر الأداب ٢ : ٢٤٠ الحلبي « وما ذاك من عاداته » -  
يعة المعانى ٣٢ « ومن ذاك من عاداته » .

(٢٥) الطلق : المشرق .

انظر ما ذكرناه عن هذا البيت والأبيات التالية في المقدمة التي عقدناها لهذا المديوان (صفحة ١٢ - ١٣ من المقدمة في المجلد الأول).

التشيهات ١٩٩ - سر الفصاحة ٢٥٦ - حمامة ابن الشجري ٢٢١ - نهاية الأرب ١١ : ١٨٩ -  
صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ - مجموعة المعانٰ ١٨٩ .

(٢٦) **النوروز** = النوروز : أكبر أعياد الفرس ومعناه بالفارسية : اليوم الجديد. وهو أول يوم من السنة الشمسية الإيرانية، ويافق اليوم الحادى والعشرين من شهر مارس؛ أي مطلع الربيع ؟ وإلى ذلك يشير الشاعر في قوله . وقد سبق التعريف بالنوروز في الخاتمة ٣٢ (صفحة ٧٣٤).

الفلس : ظلمة آخر الليل بـ ٢١٣ .  
التشبيهات ١٩٩ حـ ديوان المعانى ٢ : ٣٢ «النيروز» - زهر الأداب (٢) ٢٤٠ التجارية ،  
٥٣١ الحلبي «في غبىش الديجى» - الشريفى ٢ : ٩ «وقد نبه النسرين في غبىش الديجى» - نهاية الأربع  
١٨٩ «في غبىش الديجى» - صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ «غبىش» - مجموعة المعانى ١٨٩ «النيروز» .

بيث الحدیث : یشره و یدیعه .  
یث الحدیث : یشره و یدیعه .  
یث الحدیث : یشره و یدیعه .

التشبيهات ١٩٩ «يفتحه ... فكأنما يبثُّ حديثاً كان قبل مكتباً» - ديوان المعانٰ ٢٣: ٢ =

٢٨ وَمِنْ شَجَرَ رَدَ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ عَلَيْهِ كَمَا نَشَرْتَ وَشِياً مُنْهَمَّا

٢٩ أَحَلَّ ، فَأَبْدَى لِلْعَيْنِ بَشَاشَةً ، وَكَانَ قَذْى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُحْرَماً

٣٠ وَرَقٌ نَسِيمُ الرَّبِيعِ حَتَّى حَسِبْتَهُ يَجِئُ بِأَنفَاسِ الْأَحْبَةِ نُعَمًا

٣١ فَمَا يَحِبُّ الرَّاحَ الَّتِي أَنْتَ خِلُّهَا ، وَمَا يَمْنَعُ الْأَوْتَارَ أَنْ تَنْرَنَّمَا ؟

= «يفتحه ... كان قبل ...» - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١ الحبشي «يفتحها ... حدثنا بينهن مكتها» - حمامة ابن الشجري ٢٢١ «يفتحه ... كان قبل ...» - نهاية الأرب ١١ : ١٨٩ «يفتحه ... فكانما يبث» حدثنا بينهن مكتها» - صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ «يفتحها ... فكانما يبث حدثنا بينهن مكتها» - مجموعة المعاف ١٨٩ «يث حدثنا بينهن» .

(٢٨) اوشى : نقش الثوب ويكون من كل اون ونوع من الثياب الموثية تسمية بالمصدر وهو تحسين الثوب .

المننم : المزخرف المنقوش المزين .

التشبيهات ١٩٩ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١ الحبشي «برداً مننما» - حمامة ابن الشجري ٢٢١ - الشريحي ٢ : ٩ - صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ «الربيع رداءه كان نشرت ثوباً» -

١٨٩ مجموعة المعاف

(٢٩) أحلَّ الحُرْمَ : دخل في أشهر الحيل أو خرج إلى الحل وخرج من ميثاق كان عليه ، وأحلَّ : ليس ثياب الحل .

المُحْرَم : الذي تجرَّد من ثيابه وليس ثياب الإحرام في الحج .

القذى : ما يقع في العين وفي الشراب من تبنة أو غيرها .

التشبيهات ١٩٩ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١ الحبشي «مذ كان مُحْرَما» - حمامة ابن الشجري ٢٢١ - صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ - مجموعة المعاف ١٨٩ .

(٣٠) ل «حتى حسبتها تجيء» .

صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ «ورق نسيم الجو حتى كأنما» .

(٣١) ب «حلها» .

الراح : الخمر .

زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١ الحبشي «فا يمنع الراح» .

٣٣١. وما زلت شمساً للندامي إذا انتشوا  
 ٣٣٢. تكرمت من قبل الكوس عليهم.

(٢٢) أ و إخوها والمطبوع « وما زلت خلاً للندامي » .

الندامي : جمع الندمان وهو المنادم على الشرب .

انتشوا : سكروا . استحشه : حضه .

زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجاريه ، ٥٣١ الحلي « وما زلت خلاً للندامي إذا اغتصدوا » - نهاية الأربع  
 ٤ : ١٠٥ « وما زلت خلاً للندامي » .

(٢٣) ب « يحدثن قبل » تحريف .

يريد أن يقول : إن هذا المدوح يتكرم قبل الكوس فيبالغ حتى لا تستطيع الكوس أن تزيده تكرماً .

الموشح ٥٨ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجاريه ، ٥٣١ الحلي - يتيمة الدهر ١ : ١٠٤ - سبط

اللالي ٦٣٥ - محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٤ - العكبرى ٢ : ٣٠١ ، ٤ : ٢٧٦ - نهاية الأربع  
 ٤ : ١٠٥ .